ولله القايل وماكان من مجدٍ فانما ٭ توارثه ابا ابايهم قبلُ
وهل ينبت الخطي الا وشيجه ٭ وتغرس الا في منابتها النخل
قالوا هذه الاحوال التي حكيتها والاشغال التي ادعيتها
نصا دفعكم في بعضها ونناكركم في الباقي فانا ندعي ان
الامام يتفرغ في شغل من او قاته عن هذه الامور ومع
فراغه يجب عليه افتقاده لمن بها بحضرتنا لضعفاء
والمساكين وطالبي الحاجات من المسلمين قلنا
هذه الاوقات التي تدعون فراغ الامام فيها اما ان
يكون طريقكم اليها العلم او الظن او مجرد الخط ومحبة
الجدال ان قلتم طريقنا اليها العلم فلسنا نسلم ولا منا بالاعتراض
قلنا انه ينقلب عليكم السوال قلب التسوية فنقول
هذه الاوقات التي ادعيتم والمقالة التي افتريتم
لا انصا دفعكم في شي منها فاكان جوابكم فهو جوابنا
وان قلتم طريقنا اليها ليس الا مجرد الظن قلنا
وهل الظن يكون طريقا في القدح في عدم امير
المومنين وسبب المسلمين ان بعض الظن اثم ومن اقدم
على ذم الامام بمجرد ظنه فقد تهور وان قلتم ليس الا

محبة

محبة الجدال فعليكم من اصول الفقه بعلم القياس
وملك العلل واما امير المومنين فلا ينبغي لكم ان تجعلوا
احواله مضمارا لخيل الجدال واغراضا لنبال القيل
والقال ولله القايل

للخوض في تدبير الامام منهج ٭ فعن مضيق ذا الطريق عوجوا
انه الطريق للرشاد ابلج ٭ بغير الامام فالعجوا
ليس يغش للامام فارجوا ٭ ما الجدال اكم فيه لم تخرجوا
اعيذكم بالله ان تلجوا ٭ حرثومة النار التي تاجج
ان الكلام امره محرج ٭ عرض الامام منكم مضرج
وجوده لكلكم متوج ٭ ما معين وظلال سجسج
في الدين فاتقوا وفيه فاخرجوا ٭ للداوس اخر وخز تارج
تفيهقوا فغي غد تلجلجوا (تفيهقوا)

الجواب الثاني عن هذا الاعتراض وقد مضى معنى فيما
سلف وتحرير هذا الاعتراض اوجب تحرير هذا الجواب
وتحريره ان نقول الواصل الى باب مولانا عليه السلام
اما ان يعلم به الامام او لا يعلم به ان لم يشعر به الامام
فلا اعتراض ولا ملام وقد قدمنا الجواب عن قول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)